حينما يتحكم الجهلة بمصير الشعوب!!

■ داء أمة العرب في جهل اغلب حكامها الذين بالكاد يفكون الحرف وتتعلثم ألسنتهم بلغة الضاد حتى يحسبهم المرء عجماً أو من بقايا الفرنجة وإن عبّدوا أسماءهم.. فكيف لأمة هذا حالها وهذا حال حكامها الذين إذا دخلوا قمة عربية أفسدوها بجهلهم، وكذلك يفعلون بكل عمل عربي مشترك فعال.. هؤلاء عمى الله بصرهم وبصيرتهم فلا يفكرون إلاّ بقصورهم الخاوية على عروشها.

هذا ما كشفت عنه حصيلة القمم العربية وآخرها قمة الخرطوم التي امتنع الجهلة عن حضور فعالياتها في اعتقاد منهم بأن ذلك ينفي عنهم صفة الجهل التي تلازمهم كظلهم بل أنهم أضافوا إلى رصيد جهلهم جهالة أخرى حين امتنعوا عن استضافة القمم العربية ليكتشفوا أن خزائنهم ليست في خدمة العرب وأنها ليست موظفة لإنجاح أي عمل عربي مشترك جاد، بل إن مفاتيح خزائنهم وعقولهم ليست بأيديهم بل بأيدي أعداء الأمة الذين يتحكمون فيها ويوجهونها بطريقة «الريموت كنترول» لإجهاض أي عمل عربي مشترك وتتحرك جهودهم باتجاه بوصلة أعداء العرب ومصالحهم.

الجهل مصيبة ومصيبة أمة العرب في جهل حكامها وسطحية إعلامها الحكومي، فيموت الجاهل بجهله والحاقد بحقده.

محمد العربي
bnlaln_53@hotmail.com

تابعوا تحركات تشيني ففيها رائحة الحرب

■ الخطوة الثانية تكشف الخطوة الاولى ـ ما هي فحوى الزيارة «الغريبة» لمقر المخابرات المركزية الامريكية التي قام بها ديك تشيني بخصوص تلفيق ملف «غزو العراق»؟

والتساؤل هنا على هذا الفرار من كان يستجوب من ـ الزيارة على علاتها كانت مقدمة لاستقالة جورج تينت وليست النتيجة عبر الالتفاف على مكتب استثمارات دوغلاس فايث ومجموعة نصائح اخرى للالتفاف حول المخابرات المركزية الامريكية. فالبيت الابيض تجاوز مؤسسات الدولة الامريكية بنفس القدر الذي تجاوز به المؤسسات «الشرعية» الدولية الامم المتحدة، «مثلا»، تحركات ديك تشيني الغامضة سابقا اكثر وضوحا في طريقة التعامل مع الملف «النووي الايراني» وابجدياته معروفة لمنظمة الطاقة الدولية «IAEA» ولسوق صناعة القدرات النووية «الموازية» والسوق السوداء ويبقى التساؤل المثير للسخرية ما جدوى مكتب ديك تشيني بالمتابعة لشركات الظل، فهل هي مسألة امنية وطنية من الدرجة الاولى ام تجارية لعقود حماية الصناعة المحلية «ولفشل تجربة العولمة»؟

الملف الوهمي يتناول ما يسمى «الاسلحة الذرية» العراقي سابقا، والاستخدام السلمي للقدرات النووية لاحقا استيعاب مزدوج ايراني ـ امريكي لانتاج الدبلوماسية النووية عبر الحلقة المفرغة الاتحاد الاوروبي «بضعة شركات» و«وزارة خارجية» وبضعة استراتيجيات متعجلة غير مدروسة للانقضاض على الملف النووي الايراني بعد ما فلت الملف الباكستاني الهندي من ايدي المخابرات الامريكية بطريقة غريبة الاطوار ـ وما اكثر المفاجآت؟

حقي النعيمي
الاردن

بوش يعلق هزائمه على دول الجوار

■ من المؤسف جدا ان يجلس الانسان خلف الفضائيات العربية وهو يشاهد ما تنقله من اخبار ومشاهد تدمي القلوب من فلسطين السليبة او من العراق المحتل وما يصاحب ذلك من صمت رهيب، سواء من الجانب الرسمي او الشعبي. الولايات المتحدة تنفذ جرائمها في العراق وافغانستان والكثير من مناطق العالم ويطل رئيسها على شاشات الفضائيات وبكل صلافة ودون استحياء ليضيف الى سجله المليء بالنفاق اكاذيب اخرى كاتهام دول مجاورة للعراق كايران وسورية بأنها السبب الرئيسي في التدهور الامني الخطير الذي يعيشه والتدمير الكامل لمؤسسات الدولة وبنيتها التحتية متناسيا انه المسؤول الاول والمباشر بالاضافة الى انظمة عربية عما حل بالعراق.

وغير بعيد عن العراق الصامد والجريح وبالضبط في مدينة اريحا المناضلة اضافت سلطات الاجرام الصهيوني جريمة اضافية الى سجلها الحافل بالجرائم في حق شعب اعزل وبطل وامام انظار العالم اجمع خاصة الذي يسمي نفسه متحضرا قامت بتدمير سجن اريحا حيث يوجد المناضل احمد سعدات ورفاقه وقامت باعتقالهم بتواطؤ امريكي وبريطاني فاضح. ومن السذاجة القول ان العملية الاجرامية قد تمت دون علم واشنطن ولندن وهو ما يعد انتهاكا صارخا للشرعية الدولية والقانون الدولي الذي يلتزم العرب دون غيرهم بهما وتطبق عليهم باعتبارهم الحلقة الاضعف والجهة المراد تدجينها والقضاء عليها وعلى هويتها.

ان تدمير سجن اريحا واعتقال المناضل احمد سعدات الأمين العام للجبهة الشعبية ورفاقه ما كان ليتم لولا الصمت العربي الرهيب الرسمي والشعبي المتواطئ في بعض الاحيان لما احتلت اراضينا ودنست مقدساتنا وانتهكت اعراضنا واصبح الانسان العربي عرضة للذل والهوان، سواء في الداخل حيث ليس له ادنى اعتبار والخارج حيث هو متهم بالارهاب.

محمد بلحرمة
وجدة

رد على بسام البدارين: الاخوان ليس سلفيين

■ ان حذيفة عبد الله عزام ليست له اي علاقة بالمقاومة العراقية، لان الموجودين في العراق من السلفيين وحذيفة من الاخوان المسلمين فهو على تناقض فكري وتنظيمي مع المقاومة العراقية، لان الاخوان المسلمين قد دخلوا مجلس الحكم عند دخول القوات الامريكية للعراق، وايضا هم جزء من الحالة الموجودة التي وضعها بريمر فلا يجوز ان نجعل من حذيفة ناطقا باسم المقاومة العراقية ويعرف كل هذه التفاصيل وهو موجود في عمان وكيف تسكت عليه الحكومة الاردنية؟ ام انها تدعم المقاومة العراقية؟.

ابوعبد الله
رسالة على البريد الالكتروني

قراءة في اعلان بروكسل بين الاخوان وخدام

■ لاشك أن اعلان بروكسل أو ما عرف باسم جبهة الخلاص كان خطأ كبيرا ارتكبه الاخوان المسلمون واستنكرته باقي قيادات المعارضة السورية سواء كانت في الداخل أو الخارج، ولا شك أيضا أن هذه الجبهة لا تمثل تطلعات الشعب السوري على اختلاف توجهاته وأطيافه بدليل تخوفه واستنكاره وشكوكه حولها، ولعل مصدر هذه الشكوك هو ذلك التحالف بين «خدام والبيانوني» أعداء الأمس رغم عدم اعتراف الأول بأخطاء الماضي ومما زاد الأمر غموضا هو أن قيادات المعارضة السورية في الداخل والخارج لم تكن على علم مسبق بهذا التحالف وتلك الجبهة بل أن الأمر اعد سرا بين الاثنين تطلعا منهما الى سلطة مفقودة خسرها الأول ويحلم بها الثاني وما بينهما فترة سوداء وتخبطات عاشها الشعب السوري جراء استهتار الأول وفساده ماليا واقتصاديا واستحواذه على قوت الشعب والتلاعب بمقدرات الأمة مستغلا منصبه وجهل الثاني سياسيا واقتصاديا وحتى اجتماعيا، فالمعروف أن خدام لم يخرج من السلطة كمعارض على سياستها أو مستنكرا لأعمالها أو مستاء من أسلوبها ولكن مصالحه تقاطعت في هذه اللحظة مع مصالح الآخرين وبات فساده اكبر من التغطية فاختار أن يقضي بقية حياته «وهو في السبعينات» حالما بالمنصب الأكبر والكرسي الأول...

أما البيانوني فالكل يعلم أن الأخوان المسلمين وصلوا الى طريق مسدود مع السلطة لرفض الأخيرة التسامح معهم كتنظيم واعتبرتهم خطا احمر لايمكن التساهل معهم ولهذا وجدوا في خدام ضالتهم المنشودة خاصة وانه أعطاهم وعودا موثقة وعهودا مضمونة بالتغيير منطلقا من مكانته السابقة وعلاقاته الدولية ومن هذا القبيل. ويرى المهتمون بالشؤون السورية أن الأخوان والبيانوني تحديدا وقعوا في الفخ السياسي الذي قضى على البقية الباقية من تعاطف شعبي محدود في الأصل لهم واسقط منزلتهم كتنظيم مؤثر، لان خدام استغل زمانا ومكانا غير مناسبين لانشقاقه وتبريرا مرفوضا شعبيا وعربيا واسلاميا.

فالبيانوني أراد من هذا التصريح تخفيض الاتهامات عن خدام وتقديمه على انه معارض سياسي حقيقي وليس هاربا بمصالحه الخاصة وأراد أن يبرر للسوريين هذا التحالف الغامض الذي اسماه جبهة الخلاص وتبرأت منه أطياف المعارضة الحقيقية وفقد من خلاله كما ذكرنا بعض الشعبية والتأييد التي كانت تحظى به الجماعة.

وتجدر الاشارة هنا الى أن العشرات من أفراد جماعة الأخوان المسلمين استنكرت على قيادتها هذا التحالف وترددت أنباء عن نية البعض بالانشقاق اذا لم تتراجع القيادة عن هذا التحالف أو اصدار بيان استنكار وشجب لهذا التحالف الغامض بعدما شعروا أنهم فقدوا كل شيء في ساعة واحدة بدءا بالثوابت الاسلامية ثم السياسية وانتهاء بالشعبية والتأييد وما حدث من استنكار اخوان الأردن ومصر لهو خير دليل على ذلك. فالبيانوني يقف الان وحيدا في الساحات الخلفية محاولا انقاذ ما يمكن انقاذه عبر تصريحات هنا ولقاءات هناك دون فائدة بينما يستعد العشرات من الاخوان السوريين لاصدار بيان استنكار وشجب لتحالف قيادتهم مع خدام في الوقت الذي يصر فيه الأخير على عدم الاعتذار عن ماضيه المعروف.

رشيد بن محمد الطوخي
رئيس تحرير مجلة الوقائع الدولية الفرنسية

حكومة حماس امام الاختبار الاصعب

■ لقد اخترت هذا العنوان لأنه عنوان المرحلة الحالية في حياة الشعب الفلسطيني، لأن هذه الحكومة قد لا نبالغ اذا قلنا انها الحكومة الوحيدة في المنطقة العربية التي خرجت من رحم انتخابات حرة في ظل حراب الاحتلال، بينما رأينا الكثير من الحكومات خرجت من رحاب الحكام ولو انه كانت هناك انتخابات، لأن الانتخابات كانت ناقصة وغير حرة وملعوب بها في هذه الدول.

الهدف هنا هو ما هذا الهجوم الذي تتعرض له حكومة هنية، وبالذات من قبل افراد الحكومة الفلسطينية الفاسدة السابقة، التي لم تقدم الى الشعب الفلسطيني سوى الكلام والتنازلات وتسليم العدو زهرة شباب هذا الوطن في رام الله واريحا والمساهمة ببناء الجدار العازل؟

عريقات ما زال مصرا على الطلب من حماس الاعتراف باسرائيل للمحافظة على المكاسب التي حققتها المفاوضات مع اسرائيل، عريقات أين هذه المكاسب التي حققتها بصفتك يطلق عليك لقب كبير المفاوضين؟ ولا ندري من اعطاك هذا اللقب، وقد تكون منحته تناسبا مع حجم جسمك لا غير؟

عريقات اما آن لك الاوان ان تجلس وتركن الى نفسك، لذا المطلوب منك فلسطينيا ان تصمت، حتى المنصب الجديد الذي اعطاك اياه الرئيس لا قيمة له، لأن المنظمة اصبحت في وضعها الحالي لا تمثل الا نفسها، فهي بحاجة الى الاصلاح والى التغيير بما يتطابق مع الواقع الفلسطيني على الارض؟

ابناء فتح عليكم الحذر ممن بدد حركتكم وانهاها، عليكم الحذر من النفعيين وغيرهم لأنهم يبحثون عن استمرار مصالحهم، وهم يحاربون الحكومة الجديدة لأن يوم الحساب آت وسيحاسبهم الشعب الفلسطيني مهما طال الزمن.

مروان علي
رسالة على البريد الالكتروني

العرب وتحدي التبادل الحر

■ عرفت العلاقات الاقتصادية الدولية في نهاية هذا القرن تطورا نوعيا اصبحت معه السوق العالمية موجها اساسيا لا غنى عنه لطموحات الامم، ومرد هذا الوضع الى تنامي الارتباطات بين الاقتصادات الوطنية والتجمعات الجهوية، مما جعل من التموقع داخل السوق العالمية مكونا تزداد اهميته في تشكيل الدخل الوطني هكذا يمثل نصيب التجارة الخارجية في الناتج الداخلي الخام 8،9% بالنسبة لمنظمة امم جنوب شرق آسيا و53% داخل المنظمة الاقتصادية للتبادل الحر و45% بالنسبة للاتحاد الاوروبي و53% داخل منظمة بلدان افريقيا الغربية و80% بالنسبة لمجلس التعاون الخليجي. وقد افضى هذا الواقع الى النزوع نحو الشملنة التجارية والاقتصادية والمالية، والحالة هذه فلقد اصبح النظام العالمي في الوقت الراهن فعلا عبارة عن قرية عالمية يحركها فكر يطمح ان يوحد في الوقت نفسه ولو بطرق متباينة قيم وسلوكات وطموحات الافراد والجماعات، وعن طريقها طموحات الدول والامم. ولعل ما يعزز هذا النزوع نحو عولمة وشملنة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية البناء الجاري لمشروع عالمي يرمي الى تحرير الاقتصادات والمبادلات، مشروع تحركه المنظمة العالمية للتجارة ويتعهد بانجازه فاعلون جدد وتحكمه عقلانية جديدة.

ويتشكل هؤلاء الفاعلون الجدد من الشبكات المقاولاتية الكبرى عبر الوطنية التي لاتلائمها الحدود الوطنية والجهوية، اما العقلانية الجديدة فهي اكثر فاكثر عقلانية مالية تنحو تدريجيا نحو تعويض العقلانية الصناعية، حيث لاتكتفي بتصدير البضائع والرساميل بل انظمة انتاجية باكملها.

وقدرت الامم المتحدة عدد هذه الشبكات المقاولاتية عبر الوطنية بـ 70،000 تمتلك زهاء 690،000 فرعا في الخارج. وتحقق المائتان من هذه الشبكات رقم معاملات يمثل حوالي 30% من الناتج الداخلي الخام العالمي. وعلى صعيد آخر فان الشملنة التي وراء هذه الظاهرة تتم في وقت لايزال فيه التبادل الدولي خاضعا لهيمنة دول الشمال المتقدمة والتي تستحوذ على ما يزيد عن 70% من الصادرات العالمية واكثر من 71% من واردات البضائع، بينما لاتمثل دول الجنوب على التوالي سوى 21% و19%. هكذا فخلال الثمانينات بلغ نصيب كل من الولايات المتحدة واوروبا واليابان 47% من التجارة العالمية في حين لم تتجاوز حصة افريقيا وامريكا اللاتينية 4% و3% من الصادرات العالمية و9،3% و3% من قيمة الواردات.

ويخشى ان تزيد القواعد الجديدة للمنظمة العالمية للتجارة من تهميش دول الجنوب ومن ضمنها الدول العربية وذلك من جراء فقدانها لحصصها من السوق التي كانت سابقا مضمونة بموجب اتفاقيات خاصة بنت هذه الدول على اثرها مجموع استراتيجياتها التنموية؟ ومن جهة اخرى فامام تطور المحددات الجديدة لميزان المقارنة داخل التجارة العالمية، تجد هذه الدولة نفسها مجبرة على الاعتماد على ضعف تكاليف يدها العاملة وعلى وفرة مواردها الاولية، رغم تناقص اهمية هذه الاخيرة في المبادلات الدولية، من اجل تطوير استراتيجياتها التصديرية واجتذاب الانشطة القابلة لاعادة الانتشار.

ومما من شك في ان هذا المعطى الاقتصادي والمالي العالمي الجديد سيضع الدول العربية امام تحد تجاري جديد، ذلك ان شملنة الاقتصاد تنحو الى ان تضع في المصاعب قطاعات النشاط الاقتصادي المعرضة لمنافسة دول الشمال والى الحد من الطلب على الواردات من هذه البلدان والمتعلقة بالمواد الاولية ذات القيمة المضافة الضعيفة التي يتم انتاجها داخل هذه الدول.

ادريس الكراوي
استاذ وباحث اقتصادي من المغرب

يوم يرخص كل شيء فداء للارض

■ اعتاد الشعب الفلسطيني على احياء يوم الارض والذي يأتي في 3/30 من كل عام، تأكيدا منه على حقه في العيش بكرامة على ارضه التي اغتصبت من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في العام 1948 حتى يومنا هذا.

في ذاك اليوم سقط ستة من الشهداء الفلسطينيين في العام 1976 عندما خرجوا بمظاهرات جابت مدن وقرى الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1948 احتجاجاً على مصادرة سلطات الاحتلال الاسرائيلية أراضي من مدن سخنين والنقب والمثلث واللد تحت حجج وذرائع مختلفة تكون محصلتها انشاء مستوطنات أو تسمينها على حساب الارض والدم الفلسطيني. تلك الاحتجاجات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني الاعزل تأتي تعبيرا عن رفض الفلسطينيين العيش بمهانة على أرضهم وهم أصحاب الحق فيها،

أيضا هي تأكيد على اللحمة والدم الفلسطيني من رأس الناقورة شمالا وصولا بالنقب والمثلث واللد وانتهاء بجنين ورفح، ودوماً كان الاحتلال الاسرائيلي يقمع تلك المسيرات باطلاق النار المباشر على المواطنين العزل والذين كان دوما يسقط عدد آخر منهم شهداء وجرحى.

وقد لعبت أجهزة المخابرات الاسرائيلية دوراً هاماً في تصفية القضية الفلسطينية من خلال اغتيال العديد من قادة الفصائل والاحزاب وحتى من الفلسطينيين الذين لا ينتمون لأي فصيل لم يسلموا من الارهاب الاسرائيلي، وان استعرضنا ما قام به الاحتلال الاسرائيلي في الانتفاضة الثانية، وكيف استطاع هذا الغاصب أن ينال من قادة ورموز فلسطينيين كان اخرهم قائد الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري

للجان المقاومة الشعبية «أبو يوسف القوقا»، عندما استنهضت طابورها الخامس لاصطياد هذا القائد بعد أن فشلت مسبقاً من النيل منه في ثلاث محاولات اغتيال فاشلة.

عبد الكريم القوقا الذي اشفى صدور كافة المواطنين العزل الذين تعرضوا لارهاب الطائرات والدبابات الاسرائيلية في انتفاضة الاقصى بشكل خاص، عندما تبنت الالوية أول تفجير دبابة «ميركفاة 3» الاسرائيلية التي اذيع صيتها انذاك بانها محصنة ضد الالغام وحتى ضد الهجوم الكيماوي عندما كان الكيان العبري متخوفا من صواريخ صدام حسين الكيماوية، وكانت الالوية أول من ضرب الاقتصاد الاسرائيلي عند الغاء عقود شراء تلك الدبابات الخارقة لدول غربية. القوقا الذي عمل على تعادل كفة توازن الارهاب والرعب عندما كانت الويته تدك اسديروت والمجدل وكافة المستوطنات الاسرائيلية المحاذية لقطاع غزة ليعيش المستوطنون ما عايش الاحتلال للفلسطينيين منذ سنوات الاحتلال.

يوسف صادق
رسالة على البريد الالكتروني

أطعموهم الفالوذج!

■ قد يبدو العنوان غريبا للوهلة الأولى اذ ان الفالوذج كلمة أعجمية وبالعربية ـ فالو ذق ـ كلمة مولدة والفالوذج نوع من الحلوى يصنع من العسل والدهن والدقيق اشتهر بها غير العرب وقد وصلت الى بلاد العرب عن طريق الهدايا التي يبعث بها اباطرة الروم وجهابذة الفرس الى بعض أمراء العرب في بعض المناسبات وكيف ان أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب جيء له (بالفالوذج) فقال هل أكل المسلمون هذا؟... أبعدوها عني..... ما نحن فيه، ان الطريق الدولي الذي يربط حدود العراق الغربية والذي يمتد لمسافة (525) كم وما يتعرض له سالكى هذا الطريق من عمليات سلب ونهب و في وضح النهار وأمام أنظار قوات الاحتلال!! الأمر الذي أثار الرعب في نفوس مستخدمي الطريق فاذا كانت قوات الاحتلال عاجزة عن حماية طريق فكيف تحمي الناس الذين ضاقوا ذرعا بعمليات القتل وعلى مدار الساعة؟ والعراقيون اصبحوا يقفون في طوابير الاعدام التي سأم الأعلام من تناولها فالى متى؟ الثرامة البشرية الهادرة التي لم نعرف لها مثيلا في تاريخ البشرية فالى متى...؟

ولنعد الى العنوان.. يحدثنا التاريخ: في أثناء حكم الدولة العباسية ان القوافل التجارية القادمة من شمال العراق تتعرض لعمليات السلب والنهب وان هذه العمليات اقضت مضاجع السلطان العباسي واثارت الرعب بين الناس وخلت الطرق من قوافل التجار واحمالها والتي هي عصب الحياة اليومية والتذمر عم الأهالي، وفي كل مرة يستدعى فيها صاحب الشرطة (مدير الشرطة في وقتنا الحالي) أمام الوالي يتلقى من الوالي ما يوازي الحدث من توبيخ ووعيد. هنا خطرت ببال الوالي خاطرة أسرها لصاحب شرطته الذي استدعى مساعديه وأمرهم بتسيير قوافل تحمل جميعها (الفالوذج اختير لها ما يناسب المهمة من حافظات ملونه تستهوي الناظرين) وسير بها من خاصته الذين يعتمد عليهم في هكذا مهمات خطرة وكالمعتاد استولى اللصوص على الاحمال من لذيذ الفالوذج لكن نهايتهم كانت بعد استطعامها كونها مصنوعة من العسل والدهن والدقيق بعد اضافة ـ السم الزؤام ـ فتم القضاء على هذا ـ الداء الدوي ـ الذي اقض مضاجع الآمنين بفضل نباهة القائمين على أمن الناس.. والعهد الذي قطعوه على أنفسهم بحماية الدين والدولة... من عبث العابثين، وفساد الفاسدين، نقول:اذا لم تستطع الشرطة، والحرس، والاحتلال!!حماية الناس فاتركوا الأمر لاصحاب العقد والحل أو أطعموهم الفالوذج؟

عبيد حسين سعيد الدليمي
رسالة على البريد الالكتروني

هجمة متوحشة على كل المقاومات العربية

■ يا عاصمة السودان الأبي الخرطوم مضى 39 عاما على قمة الكرامة العربية بقيادة الرئيس القدوة جمال عبد الناصر، واليوم وبعد هذا الزمن يخرج الرئيس السوداني عمر البشير بشجاعة بتبنيه موقف الرئيس اللبناني العماد اميل لحود حينما اشاد بالمقاومة وحقها بتحرير ما تبقى من الاراضي اللبنانية المحتلة.

انها مواقف مميزة بهذا الزمن التي تتكالب على المقاومة امريكا واسرائيل وكل القوى المتضررة من قوة المقاومة وعزتها على الساحة اللبنانية.

ان النقطة المضيئة في عالمنا العربي هي المقاومة التي انجزت تحرير جنوب لبنان وبقاعه الغربي وهي انجزت تحرير قطاع غزة من العدو والانتصارات تتلاحق لاحقا في الضفة ومن ثم القدس الشريف وكل فلسطين، المهم والأهم هو تعرية المقاومة العراقية الباسلة من لبوس الارهاب الذي تمارسه بعض التيارات التكفيرية بحق ابناء العراق من كل الطوائف والاطياف وخير دليل على ذلك ما ارتكب بحق الشيعة والسنة والاكراد والمسيحيين من جرائم لا تمت للمقاومة بشيء.

من واجبنا كعرب ومسلمين بأن نتوحد بقتالنا لاعدائنا فقط على المحتلين وعملائهم، هذا حق وواجب على كل انسان عربي شريف، وغير هذا لا يحق لنا بتكفير بعضنا البعض.

ما يلزمنا هو الترفع عن الخلافات المذهبية والتوحد امام اعدائنا كونهم المستفيد الوحيد والأوحد من تشرذمنا.

صلاح مهدي نور الدين
لندن

العورات تسترها المقاومة

■ تكشفت عورات الاحتلال البغيض فماذا بقي من السلام المستنفذ؟! واجبر الرجال الذين يرتدون بزاتهم العسكرية رمز ورداء الشرف والعزة والمنعة على خلعها كما خلقتني يارب إلا من «السليبات» في منظر يحرك الحمية ليس عند من يملكونها الذين سوف يترجمونها افعالا فحسب بل وعند من قتلت فيهم.

وتعمد الاحتلال أن يكون هذا الإذلال والإهانة امام نسائهم اللاتي تجمعن امام سجن أريحا وافترشن الأرض وهن يشاهدن ذلك، وإمعانا من الاحتلال المتغطرس في إهانة الشعب والأمة وإيصال هذه الرسالة إليهم... تعرية لضعفهم وهوانهم بين الأمم سمح لوسائل الإعلام بنقل هذه المناظر إلى العالم كله ليقول انه ما زال قويا حافظا لكيانه امام ضعف وهوان لا يأبه لهم ولو كان إلى حد كشف العورات وتعرية الرجال امام نسائهم.

لاول مرة تفقد عندي شهوة الكتابة من سوء ما رأيت وعمق ما أحسست أتفقد كتفي أفتش عن بندقية أرى فيها عروبتي وما تحرك في داخلي لعلني بذلك أسد بعض واجبي، ويستحي القلم أن يسترسل عندما ينطق السيف في مثل هذه الواقعة ليعلمنا أن العورات التي تكشفت امام النساء والعالم كله لن تسترها الملابس مرة أخرى وليست هناك سوى المقاومة ساترا لها ومعيدا لقدرها الاعتبار.

د. محمد جميعان
drmjumian@yahoo.com

قمة الخرطوم وتهديد عبد الناصر

■ أصر السيد أحمد اللوزي وزير الاعلام اليمني بعد عودته مع البعثة المرافقة للرئيس علي عبد الله صالح بعد حضوره قمة الخرطوم البائسة، على اتحافنا وابلاغنا بتصريحاته حول ما أفرزته قمة صفر الضعفاء تلك من نتائج، المعلنة باستمرار على شريط الأخبار العاجلة في فضائيتنا اليمنية على مدار الثلاثة أيام الماضية، حيث قال: أن قمة الخرطوم قد خرجت بالعديد من النتائج، والأهداف الملبية لطموحات وآمال الشارع العربي، وكأنها قد عادت بنا الى أيام القومية العربية المنتفضة في عهد الزعيم المناضل الراحل جمال عبد الناصر، الذي قال يوماً ما لجنرال وفد غربي اذ جاء لتوجيه تهديد لمصر «سوف أضربه بالجزمة»، فليتفضل سيادة الوزير ويقول ويفصح لنا عن مجمل تلك النتائج والأهداف التي خرج بها القادة العرب في قمتهم البائسة تلك، التي ليست سوى نتائج صفرية ضعيفة تنبئ عن سياسات وزعامات عربية ضعيفة ومحنطة، عاجزة عن الحركة الا مع ما يتوافق وديمقراطية البيت الأبيض، وتصريحات السيدة كوندوليزا رايس وبلير وبوش ومن على شاكلتهم، أم قضاياهم العربية القومية المصيرية، وأوطانهم الرازحة تحت غطرسة الاحتلال فقد وقعوا ضدها وأصبحت قراراتهم سابقة الاعداد من قبل القوى العظمى؟

نعود لنقول ان عزاءنا على وحدتنا العربية التي تضيع يوماً وعاماً بعد آخر، وقمة عربية بائسة بعد أخرى، في ظل تلك الزعامات العربية الغافلة عنها، والتي تنسى وتتناسى أهميتها للمنطقة العربية، واقليمها الجغرافي العربي الواسع على الخارطة العالمية، فمتى سيأتي زعماء عرب ويعيدون الى هذه المؤسسة العربية (الوحدة العربية) وحدتها؟! ولم شملها وجسدها العربي الواحد الذي انتهى تمزيقاً.

محمد رشاد عبيد وياسر محمد الذاري
صنعاء ـ اليمن

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»